

دشت الحكومة الصهيونية أمس الجمعة، حملة أممية لاستعادة ما أطلقت عليه "الأملاك اليهودية في مصر" وعدد من الدول العربية.

وذكرت وسائل الإعلام الصهيونية أن نائب وزير الخارجية داني أيلون سلم الأمم المتحدة مساء الجمعة، ملف الأملاك اليهودية المزعومة في مصر وعدد من الدول العربية ممن هاجروا في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي لاستعادتها مرة أخرى.

وذكرت الصفحة الرسمية للوزارة على موقع التواصل الاجتماعي الـ "فيس بوك" أنها نجحت في تنظيم حدث خاص حول اللاجئين اليهود من مصر والدول العربية، خلال فعاليات جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما نشرت الوزارة العديد من الصور لليهود المصريين والعرب الذين هاجروا ما بين عامي 1948 و 0591، وكتبت عليها عبارات تزعم أنه تم إجبارهم على الرحيل وترك ممتلكاتهم، وذلك في محاولة لجذب أنظار العالم نحو تلك القضية المختلفة.

وقالت الخارجية الصهيونية "إن العديد من الدول العربية وعلى رأسها مصر دمرت عمدا ممتلكات الجاليات اليهودية المزدهرة في العقود التي تلت قيام دولة إسرائيل عام 8491، على حد زعمها".

من جانبه، زعم أفيجادور ليرمان وزير الخارجية الصهيوني أن الأمم المتحدة أنفقت عشرات المليارات من الدولارات على اللاجئين الفلسطينيين ولم تنفق أى شيء على اللاجئين اليهود من البلدان العربية. وأشارت صحيفة "معاريف" الصهيونية أن تل أبيب ستطلق الحملة في الساحة الدولية اليوم بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، بالتوازي مع بدء مداولات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وأن المرحلة التالية من الحملة ستكون محاولة الشروع في مفاوضات مع بعض الدول العربية للحصول على تعويضات عن الأملاك التي أممتها السلطات وتقدر بمليارات الدولارات.

وأضافت معاريف: "إن هناك 865 ألف يهودي كانوا يسكنون قبل قيام إسرائيل في مصر والدول العربية، هاجروا إلى إسرائيل في فترة قيام الدولة بسبب الاضطهاد التي عانوا منها، وانعقدت الجامعة العربية في حينه في جلسة سرية وقررت دعوة كل الدول العربية إلى إزعاج اليهود ودفعهم إلى المغادرة".

يذكر أن موقع "والا" الإخباري الصهيوني قد كشف عن بدء الخارجية الصهيوني بحصر جميع ممتلكات اليهود المصريين الذين تركوا البلاد خلال فترة الخمسينيات والستينيات، لمطالبة مصر بتعويضات كبيرة، خلال إثارة تلك القضية في الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل.

وتسعى تل أبيب بتعريف اليهود الذين تركوا العالم العربي بين نوفمبر 1947 وحتى عام 1968 بـ "اللاجئين"، زاعمة بأن هناك حوالي 800 ألف لاجئ يهودي مقارنة بحوالي 600 إلى 700 ألف لاجئ فلسطيني.

وأوصى تقرير صادر من مجلس الأمن القومي الصهيوني بالربط بين مصير اللاجئين اليهود من مصر وليبيا وغيرها من الدول العربية والفلسطينيين، وأن تتضمن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية تعويضا لليهود الذين هربوا من تلك الدول.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com